

الأغاني

- (أدَفَعْتَنِي حَتَّى انْقَطَعْتُ وَسُدَّ دَتٌ ... عَنِي الْوَجُوهَ وَلَمْ يَكُنْ لِي مَدْفَعٌ) .
(وَرُجِيْتُ وَاتَّقَيْتُ يَدَايَ وَقِيلَ قَدْ ... أَمْسَى يَضُرُّهُ إِذَا أَحَبَّ - وَيَنْفَعُ) .
(وَدَخَلْتُ فِي حَرَمِ الذِّمَامِ وَحَاطَنِي ... خَفَرُ أَخَذْتُ بِهِ وَعَهْدٌ مُؤَلِّعٌ) .
(أَفْهَادِمٌ مَا قَدْ بَنَيْتَ وَخَافِضٌ ... شَرَفِي وَأَنْتَ لَغَيْرِ ذَلِكَ أَوْسَعُ) .
(أَفْلا خَشَيْتَ شَمَاتَ قَوْمٍ فُتِّهِمْ ... سَيِّقًا وَأَنْفُسَهُمْ عَلَيْكَ تَقَطَّعٌ) .
(وَفَضَلْتَ فِي الْحَسَبِ الْأَشْمَّ عَلَيْهِمْ ... وَصَنَعْتَ فِي الْأَقْوَامِ مَا لَمْ يَصْنَعُوا) .
(فَكَأَنَّ - أَنْفَهُمْ بِكُلِّ صَنِيعَةٍ ... أَسَدِيَّتْهَا وَجَمِيلِ فَعْلٍ تَجْدَعُ) .
(وَدُّوا لَوْ أَنْزَهُمُ يَنَالُ أَكُفِّهِمْ ... شَلَالٌ وَأَنْزِكَ عَن صَنْيَعِكَ تَنْزَعُ) .
(أَوْ تَسْتَلِيمٌ فَيَجْعَلُونَكَ أَسْوَأَ ... وَأَبَى الْمَلَامَ لَكَ الذِّدَى وَالْمَوْضِعُ) .
قال فقربه وأدناه .

وضحك إليه وعاد له إلى ما كان عليه .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة بن عتبة اللهي عن أبيه .

أن طريحا دخل على أبي جعفر المنصور وهو في الشعراء فقال له لا حياك الله ولا بياك أما اتقيت الله ويلك حيث تقول للوليد بن يزيد .

(لو قلتَ للسَّيْلِ دَعْوَةَ طَرِيقِكَ وَالْمَوْجِ ... عَلَيْهِ كَالهَضْبِ يَعْتَلِجُ) .

(لَسَاخٌ وَارْتَدَّ أَوْ لَكَانَ لَهُ ... فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنكَ مُنْذَرَجٌ) .

فقال له طريح قد علم الله أنني قلت ذلك ويدي ممدودة إليه D وإياه تبارك وتعالى عنيت

فقال المنصور يا ربيع أما ترى هذا التخلص